العوائق التى تواجه طلاب التمريض الذكور فى أماكن التدريب العملى للأمومة

رسالة

توطئة للحصول على درجة الماجستير

فى تمريض صحة الأم وحديثى الولادة

مقدمة من

فايزة أحمد علي عبد الباقي

معيد بقسم تمريض صحة الأم والرضيع

كلية التمريض- جامعة الفيوم

كلية التمريض

جامعة حلوان

٢٠١٨

العوائق التى تواجه طلاب التمريض الذكور فى أماكن التدريب العملى للأمومة

رسالة

توطئة للحصول على درجة الماجستير

فى تمريض صحة الأم وحديثى الولادة

تحت اشراف

أ.د: إنتصار فتوح عبد المنعم

استاذ بقسمتمريض صحة الام وحديثى الولادة

كلية التمريض -جامعة حلوان

أ.م.د: فاطمة أبو الخير فرج

استاذ مساعد بقسم تمريض صحة الام والرضيع

كلية التمريض -جامعة الفيوم

كلية التمريض

جامعة حلوان

٢٠١٨

الملخص العربى

المقدمة:

تاريخيا كان للممرضين الذكور دوربارز في مهنة التمريض ، والذي تم توثيقه في عدد من الأماكن ، مثل سجلات الحركة الرهبانية. وهناك العديد من الأمثلة الأخرى لأدوار التمريض والرعاية الرئيسية التي قام بها الذكور على مر القرون ، لكن هذه الأدوار كانت قليلة ، كما تم اعتبار مساهمتهم ضئيلة. وهذاإلى حد كبير بسبب التأثير المهيمن لحركة التمريض النسائية في القرن التاسع عشر على تاريخ المهنة.

ومن المسلم به أن التعرف على نوع الجنس وقولبة دور الجنسين يعتبر من اهم الاسباب التى تعمل على الحد من التطور المهنى للذكور داخل مهنة التمريض. ويبدو أن المعوقات المتصلة بالأدوار النمطية للجنسين تبدأ تتفاقم عندما يدخل الذكور مجال التدريب العملي المتناوب الخاص بتمريض النساء والتوليد في برامج التمريض التعليمية. وتجعل الطبيعة الحميمة لرعاية الأمومة وايحاءاتها الجنسية الممرض الذكر يشعر بعدم الارتياح والقلق بشأن هذا الجانب من الرعاية وأخيرًا يرفض العمل في تلك المجالات.

وباختصار، فالتمريض لا تزال مهنة تهيمن عليها الإناث، ولكن بما أنها تفتح أبوابها لإلحاق المزيد من الذكور، فهناك حاجة لتصميم الاستراتيجيات في كلٍّ من القطاعين الأكاديمي والتدريبي للتغلب على الحواجز الجنسية وتعزيز البقاء والتقدم في المهنة.

الهدف من الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- تحديد العوائق التي تواجه طلاب التمريض الذكور في أماكن التدريب العملى للأمومة.
- تقييم اتجاهات طلاب التمريض الذكور تجاه التدريب العملى بالامومة.

أسئلة البحث:

- هل طلاب التمريض الذكور يواجهون عوائق فيما يتعلق بالعمل في أماكن التدريب العملى للأمومة ؟
- ما هىاتجاهات طلاب التمريض الذكور تجاه التدريب العملى بالامومة ؟

طريقة وأدوات البحث:

نوع الدراسة: دراسة وصفية.

نوع العينة: عينة هادفة .

مكان الدراسة:

لقد أجريت الدراسة في كلية التمريض جامعة الفيوم وأماكن التدريب العملى للامومة مثل(مراكزصحة الأمومة والطفولة ، غرفة الولادة ، غرفة العمليات ، وحدة المخاطر العالية ، العيادات الخارجية وجناح مابعد الولادة).

موضوع الدراسة:

لقد اجريت هذه الدراسة على كل طلاب التمريض الذكور بالفرقة الثالثة بقسم تمريض صحة الام والرضيع وايضا الطلاب الذكور بالامتيازللعام الدراسى(٢٠١٧-٢٠١٨م) والذىكانعددهم ١١٤ طالب تمريض من كلية التمريض بجامعة الفيوم وقد تم توزيعهم كالاتى:

- طلاب التمريض الذكور في الفرقة الثالثة = ٧٢ طالب.
- طلاب التمريض الذكور بالامتياز = ٤٢ طالب.

الوسائل المسخدمة فى جمع البيانات:

لقد تم جمع البيانات الخاصة بالدراسة باستخدام الأدوات الاتية:

- **الأداة الأولى:استبيانمقابلة:** لجمع البيانات المتعلقة بـ(خصائص الطلاب الشخصية والاجتماعية والبيانات حول تجارب الطلاب أثناء التدريب على تمريض النساء والتوليد، مثل العلاقة والتواصل مع المرضى الإناث، ومستوى الشعور بالراحة، والمشكلات التي واجهتهم، واهتمامهم بالحياة المهنية في مجال تمريض النساء والتوليد، والاقتراحات لتحسين تمريض الأمومة من الناحية العملية والنظرية وما إذا كان تم التعامل معهم بطريقة مختلفة بسبب جنسهم).
- **الأداة الثانية: مقياس ليكرت:** لتقييم اتجاهاتطلاب التمريض الذكور تجاه التدريب العملى بتمريض الأمومة.

نتائج الدراسة:

يمكن تلخيصأهم النتائج التى تم التوصل اليهابواسطة هذه الدراسة كالاتى:

- لقد أشارت الدراسة الى أن معظم الطلاب الذكور الخاضعين للدراسة تتراوح أعمارهن ما بين٢٠ الى ٢٥ سنه بمتوسط عمر(٢١,٩±١,١٣)؛ وحوالى ثلثى العينه كانوا من مناطق ريفية ومعظمهم كانوا غير متزوجين.
- وجد أن ثلثى الطلاب تقريبا كانوا من الفرقه الثالثه بقسم تمريض صحة الام والرضيع بينما الثلث المتبقى من العينة كانوا من الامتياز.
- لوحظ أن فحص الثدينكان من الاجراءات الأكثر احراجالأكثر من٧٥% من الطلاب الذكورفىوحدة رعاية الحوامل بينما كان الفحص المهبلى هو الأكثر احراجا فى وحدة الولادة أما فى وحدة ما بعد الولادة كانت العناية بالمنطقة التناسلية هى الأكثر احراجا.
- لوحظ أن أكثر من ثلثى الطلاب كانت وحدة ما قبل الولادة أكثر الوحدات التى حصلوا منها على خبره أثناء ادائهم لفترة التدريب.
- اسفرت النتائج أن ثلثى الطلاب كان لا يوجد لديهم مستوى رضا أو ارتياح عند ادائهم للاجراءات التمريضية الخاصة بتمريض الأمومة.
- أسفرت النتائج أن معظم الطلاب الذكور كانت لديهم عوائق عملية ونظرية اثناء دراستهم لتمريض الامومه وهذة العوائق كانت عوائق خاصه بالطلاب ،وعوائق خاصه بالمجال الاكاديمى وأعضاء هيئة التدريس، وعوائق خاصة بالمناهج الدراسية، وعوائق خاصة ببيئة التعلم ،وعوائق خاصه بالمجتمع والمرضى من الاناث ،وأخيرا عوائق خاصة بالمستشفى.
- وجد أن أ كثر من نصف الطلاب الذكور كان لديهم اتجاه سلبى تجاه التدريب العملى بالأمومة.
- أسفرت الدراسة أن أكثر من نصف الطلاب كانوا على علاقة جيدة بزملائهم الاناث وأعضاء هيئة التدريس بينما اكثر من ثلثهم كانت على علاقة غير جيده بالمرضى الاناث وأعضاء الفريق الصحى بالمستشفى.

الخلاصة:

نستخلص من هذه الدراسة الاتى:

- معظم طلاب التمريض الذكور يواجهون عوائق وصعوبات أثناء دراستهم لقسم تمريض صحة الأم والرضيع بكلية التمريض جامعة الفيوم.
- أكثر من نصف طلاب التمريض الذكور بكلية التمريض جامعة الفيوم لديهم موقف سلبى تجاه التدريب العملى لتمريض الأمومة.

التوصيات:

استنادا إلى نتائج هذه الدراسة، يتماشتقاقالتوصياتالتالية:

- يجب على كليات التمريض ووسائل الاعلام والمجلات المتخصصة التأكيد على دور الذكور فى التخصصات المختلفة بما فى ذلك تمريض الأمومة.
- زيادةالوعيالمجتمعيلقبولوجودالممرضينالذكورفيقسم النساء والتوليد.
- منعالتمييزضدالممرضينالذكورودعمهمللنمومهنياً .
- التعاونالفعالبينإدارة

الكليةومديريالمستشفياتلتزويدالممرضينمنالذكوربفرصفيالتدريبالعمليللأمومةوقبولالذكورلـ تقديمالرعايةللمرضىمنالإناث.

- وجودمعيدذكرفيقسم النساء والتوليدلدعمالطلابالذكوروالعملكقدوةلهم.

توصيات للدراسات المستقبلية:

- توصى هذه الدراسة باجراء أبحاث أخرى للتعرف على رد فعل الأم تجاه الرعاية المقدمة من ممرض ذكر.